

## فقه اللغة

قَضَى فِي اللُّغَةِ عَلَى ضُرُوبِ كُلِّهَا يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَطَعَ الشَّيْءَ  
وَأْتَمَّامِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : { ثُمَّ قَضَى أَجَلًا } مَعْنَاهُ ثُمَّ  
حَتَمَ ذَلِكَ وَأَتَمَّهُ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ ذِكْرُهُ : { وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ } : ( مَعْنَاهُ  
أَمَرَ لِأَنَّهُ أَمَرَ قَطَاعَ حَتَمَ ) . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : { وَقَضَيْتَنَا إِلَى بَنِي  
إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ } أَي : ( اءَلَمَّنَاهُمْ إِعْلَامًا قَطَاعًا ) . وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : { وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِّ  
بَيْنَهُمْ } ( أَي : لَفُضِّلَ وَقُطِعَ الْحُكْمُ بَيْنَهُمْ ) . وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ :  
قَدَّ قَضَى الْقَاضِي بَيْنَ الْخُصُومِ أَي : قَطَعَ بَيْنَهُمْ فِي الْحُكْمِ . وَمَنْ  
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : قَضَى فُلَانٌ دَيْنَهُ ( تَأْوِيلُهُ أَنْزَهُ قَطَعَ مَالَهُ غَرِيمَهُ  
عَلَيْهِ وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ ) .

وَكُلُّ مَا أُحْكِمَ فَقَدَّ فَضِّلَ وَقَضَى